المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2007 العـــدد : 15044
الصفحـات : 20 المسلسل : 151

تعقيبا على «دعسة بنزين» السليمان.. بن رشيد:

المتبرع راعى الأولويات في مساهماته الخيرية

اطلعنا على مقال الاستاذ خالد بن حمد السليمان المنشور تحت عنوان «دعسة بنزين» بعدد «عكاظ» الغراء ليوم الخميس ١٤ شوال ١٤٢٨هـ الموافق ٢٥ اكتوبر ٢٠٠٧م، والذي اشار فيه الى تبرع احد رجال الاعمال ببناء عشرة مساجد في احدى المناطق بالمملكة، وتمنى الكاتب على رجل الاعمال المتبرع ببناء هذه المساجد لو يكتفي ببناء مسجد واحد ثم تجمع قيمة بناء المساجد التسعة ليبني بها مدرسة او مستوصفا.. الخ.

ونحن نتفهم الاعتبارات المهنية التي حملت الكاتب على عدم ذكر اسم المتبرع والمنطقة. وما كان يضيرنا في شيء لو ان الكاتب اشار صراحة الى ان رجل الاعمال المقصود هو اخي الدكتور ناصر بن ابراهيم الرشيد فهو من ابناء هذا الوطن الحادبين على فعل الخير في شتى الميادين مما يعتبره واجبا دينيا يرجو به الاجر والمثوبة والتقرب الى الله بالعمل الصالح، وواجبا وطنيا وانسانيا شأنه في ذلك شأن كافة الخيرين ببلادنا العزيزة الغالية، الذين لهم في ذلك قدوتهم في الماضي والحاضر من ولاة الامر.

ولاشك ان ما بطرحه الاستاذ خالد السليمان وما ينصح به امر في محله، فالمساهمات الخيرية يفترض ان تلبي الاحتياجات وتراعي الاولويات وهذه مسالة ياخذها اخي دائما بعين الاعتبار حيث تتنوع وتتعدد اشكال ومجالات مساهماته الخيرية، فلاتكون في جانب على حساب الاخر. فعلى مستوى منطقة حائل مثلا انشأ اخي على نفقته الخاصة مركزا لطب العيون بلغت تكلفته «٢٥» مليون ريال وترميم وتجهيز مركز غسيل الكلى بتكلفة «٥» ملايين ريال كما تبرع بنفقات مركز الامير سلمان بن عبدالعزيز بحائل التابع لجمعية الاطفال المعوقين بتكلفة «١٢,٥» مليون ريال وبناء وتجهيز مركز تحفيظ القرآن الكريم التابع لكلية المعلمين بحائل وتكفله بايصال الماء والكهرباء لعدد من القرى بمنطقة حائل ويقوم حاليا بإنشاء احدث مركز لرعاية الايتام بحائل بتكلفة تزيد على «١٠٠» مليون ريال.

وقد لايعلم الاستاذ خالد

المصـــــدر : عكاظ
التـــاريخ : 04-11-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 15044
المسلسل : 151

ان اخي قد انشأ على نفقته الخاصة قبل حوالى عشرين عاما مركزا للاورام وسرطان الاطفال بالرياض بتكلفة اجمالية بلغت نصف مليار ريال «٥٠٠ مليون ريال» حيث يعتبر هذا المركز ثاني مركز من نوعه على مستوى العالم هذا الى جانب دعمه المالي بمئات الملايين مما جاء على صورة مساهمات في انشاء العديد من المشاريع الخيرية واخيرا وليس آخرا مبنى الطلبة بجامعة الفيصل بمبلغ مليون ريال وعلى المستوى الاقليمي قدم اخي الدعم المالي للعديد من المؤسسات الخيرية، ومراكز علاج السرطان، وبيوت القرآن الكريم في العديد من الدول العربية. ليس هذا فحسب، فعلى المستوى الدولي: دعم اخي ابحاث السرطان في عدد من المراكز والجامعات الامريكية، ومراكز ابحاث القلب، ومرض نقص المناعة «الايدز» وابحاث تاكل العضلات وعلاج السكر، ودعم الجهود المبذولة لمكافحة المخدرات عالميا، وغيرها من الامور التي لايتسع المجال لذكرها. فضلا عما يخرجه سنويا من مبالغ نقدية يتم انفاقها حسب المصارف الشرعية للزكاة واذا كان اخي قد خص مسقط رأسه حائل وابناءها الكرماء باقامة عشرة مساجد وجامع مؤخرا ليصبح بذلك اجمالي عدد المساجد التي اقامها في حائل ١١٤ مسجدا موزعة بين مختلف محافظات ومراكز وقرى وهجر منطقة حائل فذلك لان بناء واعمار بيوت الله من احب الاعمال الى المسلم التي يرجو بها التقرب الى الله سبحانه وتعالى وهذا العمل لم يات على حساب احتياجات اخرى وليس كثيرا على محافظات ومراكز وقرى وهجر منطقة حائل واهلها الكرماء ان يربو عدد مساجدها على ١٢٠٠ مسجد، ففي فرنسا ١٥٥٤ مسجدا وفي المانيا ٢٢٠٠ مسجد وفي امريكا ٢٠٠٠ مسجد! وبلد الحرمين الشريفين مهبط الرسالة وقبلة المسلمين المملكة العربية السعودية حرى بان تكون بلد المساجد وان تتكلل مدنها بانوار وبهاء مناراتها، وان يمكن الله حكامها ومواطنيها ليكون لهم السبق دائما وابدا في اعمار بيوت الله وهو ما دابوا عليه منذ توحيدها على يد الباني الموحد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه، ودأب عليه ابناؤه من بعده، ويحرص عليه اليوم كل الحرص خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام حفظهما الله ليس فقط في الداخل وانما حيث توجد اقلية مسلمة في دولة من الدول. وحين يبادر الخيرون من ابناء هذا الوطن للاقتداء بقيادتهم واقتفاء خطاها على دروب الخير فذلك ديدنهم.

صالح بن ابراهيم بن رشيد بن لبلى